

## شرح مختصر خوقير ) صلاة الكسوف - صلاة الاستسقاء ( | |

### الشيخ خالد بن علي المشيقح #دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلوة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضر برحمتك يا ارحم الراхمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب الكسوف -

00:00:00

تسن جماعة وفرادي ووقتها من ابتداء الكسوف الى زواله. وينادى لها الصلاة وصفتها ان يكبر ثم يقرأ بعد الفاتحة سورة طويلة. ثم يركع طويلا ثم يرفع ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد سجدين -

00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل الا هو من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله -

00:01:00

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. قال رحمة الله تعالى بباب صلاة الكسوف. الكسوف في اللغة التغير الى سواد. واما في الاصطلاح فهو الحجاب ضوء الشمس او القمر بسبب -

00:01:30

غير معتاد. حجاب ضوء الشمس او القمر بسبب غير معتاد. والاصل في صلاة الكسوف الاجماع والسننة والاتفاق سنة حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد. يخوف الله بهما -

00:01:50

ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسبان لموت احد يخوف الله بهما عباده خرجه البخاري في صحيحه. والكسوف له سببان. سبب شرعي وسبب كوني. اما السبب الشرع فهو التخويف. تخويف العباد لكي يرجعوا الى الله سبحانه وتعالى. واما السبب الكوني فكسوف القمر -

00:02:20

سببه حيلولة الارض بين الشمس وبين القمر. لأن نور القمر مستمد من نور الشمس هم العلماء يقولون الشمس كالصبح. والقمر كالمرأة. فيأخذ من نور الشمس ويعكسه على الأرض. فإذا الأرض بين الشمس والقمر حصل خسوف القمر. واما خسوف واما كسوف الشمس -

00:02:50

فهو حيلولة القمر بين الشمس وبين الارض. وقال المؤلف رحمة الله تسن جماعة فرادى يقول المؤلف رحمة الله تسن جماعة تفعل جماعة وهذا هو الافضل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا -

00:03:20

تسن فرادى لو صلاتها في بيته لا بأس لعموم الامر لعموم الامر بها. وقوله تسن هذا هذا ما عليه جمهور اهل العلم. وقيل تجب كما ذهب اليه ابو عوانة وهو لواء الامام عن عن ابي حنيفة -

00:03:40

نعم لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بها في حديث المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فادعوا حتى ينجلي. قال ووقتها من ابتداء الكسوف الى زواله. نعم. كما في حديث المغيرة -

00:04:00

ادعوا وصلوا حتى ينجلي. وينادى لها الصلاة جامعة كما في حديث ابن عمر في الصحيحين قال وصفتها ان يكبر الى اخره. صفة صلاة الكسوف المؤلف رحمة الله ذهب الى حديث عائشة وحديث ابن عباس وهو مذهب احمد والشافعي. انها ركعتان في كل ركعة ركوعان. الركعة الاولى -

00:04:19

ثم يركع ثم يشرع في القراءة ثم يرکع ثم يسجد. رکعتان في كل رکعة رکوعان. كما جاء في حديث عائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهم في الصحيحين وهذا هو مذهب احمد كذلك ايضا الشافعي - [00:04:52](#)

مالك والبخاري و اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وابن القيم انها رکعتان في كل رکعة رکوعان وصلة الكسوف ورد لها عدة صفات كما في هذه الصفة رکعتان في كل رکعة رکوعان. ورد رکعتان في كل رکعة ثلاث رکوعات. ورد في - [00:05:14](#) كل رکعة اربع رکوعات وورد خمس رکوعات ورد رکعتان في كل رکعة رکوع واحد وورد كاحدث صلاة صلیتموها من المكتوبة الى اخره. لكن الراجح يعني هذه هذه الصفات للعلماء مسلكان المسلك الاول مسلك الترجيح وهذا الذي ذهب اليه البخاري والامام احمد - [00:05:39](#)

شافعي والبيهقي شيخ اسلام ترجح الصفة التي رواها روتها عائشة وابن عباس كما في الصحيحين في كل رکعة رکوعان. المسلك الثاني مسلك الجمع. يعني يعمل بكل الصفات. نعم يعمل بكل الصفات. وهذا - [00:06:09](#) ذهب اليه ابن حزم والخطابي وآآ غيرهما ذهبوا الى ذلك. وانه يعمل بكل الصفات الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب في هذه المسألة هو مسلك الترجح وما ذهب اليه البخاري والامام احمد ذهب اليه البخاري والشافعي - [00:06:29](#) ويدل لذلك كما ذكر البيهقي البيهقي وش قال؟ قال بان الاحاديث تشير الى وفاة ابراهيم ابن عليه الصلوة والسلام. ابراهيم وفاته كم من مرة؟ مرة واحدة فقط. فهذا يدل على ان الكسوف انما حصل في عهد النبي صلى الله عليه - [00:06:52](#) مرة واحدة واما يؤيد ذلك ما ذكره اهل الهيئة بعض الحساب ذكر حسب الكسوة شوف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما وجد ان الشمس كسفت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة فقط - [00:07:12](#) مرة واحدة يعني كسفت في السنة العاشرة في يوم الثلاثاء في شهر شوال في الساعة الثامنة والنصف نعم فهذا مما يؤيد ما ذهب اليه الامام احمد والشافعي رحمهم الله نعم ويسن الدعاء والصدقة والاستغفار والعتق والمبادرة الى التوبة وتفعل في اوقات النهی واذا - [00:07:31](#)

اذا انتهت الصلاة نعم انتهت الصلاة ولم يتجلی فالمشروع ان يکثر من الاستغفار والدعاء يعني يکثر المسلم من الاستغفار دعاء حتى يتجلی. قال رحمة الله باب صلاة الاستسقاء. الاستسقاء هو طلب السقی وهو التعبد لله عز - [00:07:57](#) عز وجل بطلب السقی بالصلاۃ المخصوصة تعبد الله عز وجل بطلب السقی بالصلاۃ المخصوصة قال هي سنة مؤكدة عند الحاجة لطلب السقیا سنة مؤكدة ويدل لذلك حديث عبدالله بن زید رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسلم - [00:08:17](#)

فتوجه الى القبلة وحول رداءه ثم صلى رکعتين. جهر فيهما بالقراءة في الصحيحين خرج يستسقی واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى رکعتين جهر فيهما بالقراءة. وقول المؤلف سنة عند جمهور العلماء خلافا لابي حنيفة فان ابا حنيفة رحمة الله لا يرى الصلاة يرى الدعاء دون الصلاة فقط - [00:08:46](#)

لكن الصلاة ثابتة كما تقدم قال ووقتها وصفتها كصلاة العيد. نعم وعلى هذا ها يكون وقتها من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى الزوال. ويدل لذلك حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى رکعتين - [00:09:16](#) كما يصلي في العيد صلى رکعتين كما يصلي في العيد اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذی وصححه الترمذی. قال الا وتصلی فرادی وفي جماعة افضل يعني ما تشترط لها الجماعة مثل الكسوف لا تشترط لها الجماعة لو صلى لوحده لا بأس لكن الافضل جماعة لأن هذا اقرب - [00:09:36](#)

اقرب الى الرحمة. اذا اراد الامام الخروج وعظ الناس وامرهم بالتوبه والخروج من المظالم وترك التشاحن الصدقة والصيام. لأن هذه اسباب اجابة الدعاء. التوبة الخروج من المظالم نعم سبب للمعاصي وظلم الناس سبب لرد الارزاق وترك التشاحن يعني - [00:10:00](#) سبب آآ محقل البرکات ومنع الخير والصدقة والصيام الى اخره. لكن مثل هذه الاشياء النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها عند الخروج بصلوة الاستسقاء. وعلى هذا لا تكون مثل هذه الاشياء مقرونة بالخروج. بل - [00:10:30](#)

الامام متى انقطع المطر وغارت العيون وقطعت الارض يذكر الناس ويأمرهم بترك التشهد ويأمرهم بالصدقة والتوبة والخروج من المظالم الى اخره لا دون ان يكون ذلك مقوتنا بصلوة الاستسقاء او عند خروج الخروج الى صلاة الاستسقاء. قال ويعدهم يوما يخرجون فيه - 00:10:50

لأنه لا ينادي لها وهذا دل له حيث عائشة في سنن أبي داود. فيخرج متواضعًا في ثياب بذلة نعم التواضع يعني عدم التكبر. نعم عدم التكبر والحط من النفس في ثياب البذلة يعني الثياب المبذلة ثياب البيت متذللاً من الذل وهو الهوان متخلصاً يعني خاضعاً متضرعًا - 00:11:20

نعم ويidel لذلك حيث ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستسقاء متواضعًا متذللاً متخلصاً متضرعًا متواضعًا متذللاً متخلصاً متضرعًا في المسند والسسن قال ومعه أهل الدين والصلاح والشيخ والصبيان. لأن أهل الصلاح دعوتهم أقرب إلى الإجابة - 00:11:50

والصبيان لا ذنب لهم. وأيضاً الشيخ الكبار أقرب إلى الرحمة. يخرجون معه أما إن يكونوا صاحبنا له أو يخرجون معه أو قبله المهم يخرجون لصلاة العيد لأن هذا أقرب إلى الرحمة وجابت - 00:12:20 الدعوة. قال وبيأح خروج الأطفال والعجائز والبهائم. لأن هذا أقرب إلى ماذا؟ أقرب إلى رحمة الله عز وجل واجابة الدعوة لأن الأطفال لا ذنب لهم العجائز أقرب إلى الرحمة كذلك أيضًا البهائم قال - 00:12:40

صلي بهم ثم يخطب واحدة. لأنه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الا خطبة واحدة. قوله يخطب يؤخذ من كلام المؤلف انه يصلي ثم يخطب. الخطبة تكون بعد الصلاة. ودليل ذلك حديث ابن عباس - 00:13:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين كما يصلي في العيد. والعيد الخطبة تكون متى؟ بعد الصلاة. طيب. الرأي الثاني ان خطبة تكون قبل الصلاة كالجمعة. وهذا هو الذي دله حديث عبدالله بن زيد. في الصحيحين - 00:13:20

كما سلنا على هذا يقال بأن هذا من السنن متنوعة. تارة يخطب قبل الصلاة وتارة يخطب بعد الصلاة لأن هذا فكن له وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال يفتتحا بالتكبير خطبة عيد كما تقدم أنه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه - 00:13:39 افتتح خطبة من خطبه الراتبة أو العارضة بغير الحمدلة. ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الأمر به ويرفع يديه وظهورهما إلى السماء فيدعوه بدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اسقنا - 00:14:01

غيثًا مغيثًا. قال لك المؤلف يرفع يديه وظهورهما إلى السماء يعني يقول هكذا يعني إذا رفع يديه عند الدعاء يقول هكذا. واستدلوا على هذا بحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى اشار - 00:14:21

بكفيه إلى السماء. وقالوا بأن هذا أقرب إلى أي شيء. هم. تفاؤل هذا من باب التفاؤل بقلب الحال. نعم بقلب فالمذهب هكذا وقال شيخ الاسلام لا. الدعاء إنما يكون ببطون اليد. ومعنى قوله في الحديث اشار بظاهر - 00:14:38

إلى السماء أن النبي بالغ في الرفع. بالغ حتى من شدة المبالغة اشار بكفيه إلى السماء. نعم. فهذا يعني نعم هذا معنى الحديث. نعم. قال رحمة الله تعالى فيدعوه بدعاه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا إلى آخره نعم وله أن يقدم - 00:15:01 بعض الصالحين للتسلل بدعائه. كما استسقى عمر بالعباس. عمر رضي الله تعالى عنه قال اللهم إنا نستسقي بنبينا فتسقينا يعني بدعائه وانا نستسقي بعمنا. قم يا عباس فادعو. قم - 00:15:27

فقام العباس رضي الله تعالى عنهما رضي الله تعالى عنه يدعوه. قال وان كثر المطر وخيف منه سن قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الأكام والضراب وبطون الأودية ومنابت الشجر. نعم هذا رواه الشيخ - 00:15:47

من حديث انس رضي الله تعالى عنه وايضاً اذا مطرت يقول مطرنا بفضل الله ورحمته ويقول ايضاً صياماً نافعاً ويسحر عن شيء من بدنك يصيبه شيء من المطر. هذه كلها من السنن الواجبة - 00:16:07

ايده - 00:16:27